يتحرك فيها الا ان تحصل له بالآخرة صورة المغتذي فلا بد من قوة
اخرى تملكه في موضع الانخالة زمانا ما تحصل فيه الاستحالة وهي
الماسكة ولا بد من قوة اخرى تحيله وتهيئه لقبول اثر الغاذية
من التشبيه والالصاق وهي الهاضمة ولأن الجسم الغذائي ليس بجميع
اجزائه صالحا لان يصير جزءا من المغتذي بل ينفصل منه في كل
دفعة ما لا يصلح ان يصير جزءا من المغتذي وتلك الفضول في
المغتذي يضر به من جهة تضييق المكان والضغط فلا بد
من قوة اخرى لدفع تلك الفضول وهي الدافعة والنامية
يفعل فعلها الى آخر سن النمو وبعد ذلك تقف عن فعلها فاما
الغاذية فتفعل فعلها الى ان تعجز عنه فيؤدي الى فساد التركيب
واعلم ان من القوة النباتية قوة اخرى لم يذكرها المص

الموت الطبيعي

بقاء

من شأنها تصوير المادة التي تنفصلها المولدة بصورة
نوع المحل حتى تحصل المتولدة بالفعل والتقسيم التام
ان يقال القوة النباتية اما ان يكون فعلها البقاء الشخص
او لبقاء النوع والاولى اما ان يكون اثرها النماء وهي النامية
او الاغتذاء وح اما ان يكون فعلها التغذية وهي الغاذية
او مقدماتها من الجذب والامساك والهضم والدفع وهي الخوادم الاربع
للغاذية والثانية اما ان يكون فعلها تحصيل مادة المتولد وهي المولدة
او تصويرها وهي المصورة **قال الفصل في الحيوان الخ اقول** الحيوان جسم
مركب اختص من بين المركبات بالنفس التي يشارك النفس النباتية في افعالها
ويمتاز عنها بادراك الجزئيات والحركة بالارادة وعرفها بانها كمال اول
لجسم طبيعي آلي من حيث يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة والقيد الاخير اعني قوله

الحيوانية

Copyright © King Saud University